

ذم الهوى

فلبيك من داع دعا ولو أنني ... صدى بين أحجار لظل يجيبها .
وما هجرتك النفس من أجل أنها ... قلتك ولكن قل منك نصيبها .
وله في قصيدة .

سقى اـ جارات ليلى تباعدت ... بهن النوى حيث احتلن المطالبا .
بثمدن لاحت نار ليلى وصحيتي ... بقرع الغضا تزج المطي الخوافيا .
فقال بصير القوم لمحة كوكب ... بدا في سواد الليل فردا يمانيا .
فقلت لهم بل نار ليلاي أوقدت ... بعليا تسامى ضوءها فبدا ليا .
بلى نار ليلى يا خليلي أريتما القلاص فلا تأووا لهن ولا ليا .
أشوقا ولما يمض لي غير ليلة ... رويد الهوى حتى تغب لياليا .
خليلي لا واـ ما أملك البكا ... إذا علم من أرض ليلى بدا ليا .
خليلي لا واـ لا أملك الذي ... قضى اـ في ليلى ولا ما قضى ليا .
قضاها لغيري وابتلاني بحبها ... فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا .
وخبرتماني أن تيماء منزل ... ليلى إذا ما الصيف ألقى المراسيا فهذي شهور الصيف أمست
قد انقضت ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا فلو كان واش باليمامة داره ... ودار بأعلا
حزومت اهتدى ليا وماذا لهم لا أحسن اـ حفظهم ... من الحظ في تصريم ليلى حباليا .
وقد كنت أعلو حب ليلى فلم يزل ... بي النقض والإبرام حتى علانيا .
فيا رب سو الحب بيني وبينها ... يكون كفا فا لا على ولا ليا .
فما طلع النجم الذي يهتدى به ... ولا الصبح إلا هيجا ذكرها ليا